Distr.
GENERAL

E/CN.4/1983/24/Add.5
14 October 1982
ARABIC
Original:ENGLISH

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان
الدورة التاسعة والثلاثون

تنفيذ الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها

تقارير مقدمة من الدول الأعضاء بموجب المادة السابعة من الاتفاقية

DIVISION LINGUISTIQUE
Section arabe de traduction
COPIE D'ARCHIVES
Prière de retourner
au bureau E. 4123

اضافة

تشيكوسلوفاكيا (١)

[٢٠ آب/ أغسطس ١٩٨٢]

(١) التقرير المبدئي المقدم من حكومة تشيكوسلوفاكيا (E/CN.4/1277/Add.6) قام فريق الثلاثة ببحثه في دورته لعام ١٩٧٨ .

ان أيد يولوجية ومظاهر وممارسات العنصرية والفصل العنصرى تعتبر عناصر غير متفقة تماما مع السياسات الداخلية والخارجية للدولة التشيكوسلوفاكية • ويحتوى الدستور التشيكوسلوفاكي ، وكذلك القوانين والأنظمة التشيكوسلوفاكية الأخرى وثيقة الصلة بالموضوع ، على نصوص محددة تمنع وجود وممارسات سياسة العنصرية والفصل العنصرى • وتنص المادة ٣٠ من الدستور التشيكوسلوفاكي على أن " جميع المواطنين لهم حقوق وواجبات متساوية " ، وهي بذلك تشدد على نحو بين على أن الدستور يضمن للمواطنين تلك المساواة بغض النظر عن قوميتهم وعنصرهم • وبالطبع ، فان هذا التأكيد على عدم القبول بأى تفرقة بسبب القومية أو العنصر هو أمر نموذجي ، وان المبدأ المعلن في الفقرة ١ من المادة ٢٠ من الدستور ، يطبق بشكل عام ، وهو ما يعني أن أى تمييز لأسباب أخرى غير القومية والعنصر غير مسموح به أيضا •

ان المساواة بين المواطنين ، كما هو معلن في الفقرة ١ من المادة ٢٠ من الدستور ، وكما تضمنتها احكام تلك الفقرة ، تشمل جميع الصلات الاجتماعية بما في ذلك العلاقات العائلية وكذلك الحياة العامة بأكملها والتشريع في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية • وهذا يعني ، فوق كل شئ ، أن مواطني جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية يتمتعون بحقوق سياسية متساوية • وهذا منصوص عليه على نحو صريح في الفقرة ٣ من المادة ٢ من القانون الدستورى بشأن الاتحاد التشيكوسلوفاكي والتي تنص على مايلي :" ان الحقوق السياسية للمواطنين وضمانات ممارستها واحدة في اقليم الدولة بأكمله" • كما يتمتع جميع المواطنين بحقوق اجتماعية متساوية مضمونة في المادتين ٢١ و٢٢ من الدستور •

ولا تتجسد مساواة المواطنين في القوانين فحسب ، ولكنها مضمونة بالفعل بالنظام الاجتماعي والاقتصادى في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، والذى يوفر وفقا للفقرة ٤ من المادة ٢٠ من الدستور ، امكانيات وفرصا متساوية لجميع المواطنين في جميع مجالات الحياة الاجتماعية •

والحماية القانونية ضد التمييز توفرها بصورة خاصة المادة ١٩٨ من قانون العقوبات ، والتي تقرر بأن التشهير بأمة أو عنصر أو معتقد هو فعل اجرامي ، كما توفرها الفقرة ٢ من المادة ١٩٦ ، والتي تعاقب من بين جملة أمور ، على استعمال العنف ، أو التهديد باستعماله ، ضد مجموعة من السكان ، أو ضد فرد ، بسبب قوميتهم أو عنصرهم أو ديانتهم ، أو لأنهم بدون معتقد ، الى آخره •

والمساواة بين الأقليات في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية مضمونة بواسطة كل من القانون الدستورى بشأن الاتحاد التشيكوسلوفاكي رقم ١٩٦٨/١٤٣ وبالقانون الدستورى بشأن وضع القوميات في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية رقم ١٩٦٨/١٤٤ ، والذى ينص ، من بين جملة أمور ، على أن تبعية مواطن لأى قومية لا يمكن أن تضر بسلوكه في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية •

ويمنح المواطنون من قومية لا تشكل مجموعة اثنية حقوقا وواجبات متساوية بموجب المادة ٣٠ من دستور جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية •

وقد قدمت جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية معلومات تفصيلية عن الترتيبات التشريعية التشيكوسلوفاكية التي تقابل المواد الثانية والرابعة والتاسعة ، وذلك في آخر تقاريرها بشأن تنفيذ الاتفاقية ، والمقدم في عام ١٩٧٨ •

ولقد شايعت جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية لسنوات الجهود الدولية — وماتزال عنصرا فعالا من عناصر هذه الجهود الرامية الى استئصال جميع أشكال العنصرية ، بما في ذلك أسوأ فروعها — وهو نظرية الفصل العنصرى وممارساته • وكانت تشيكوسلوفاكيا من أوائل البلدان التي

أصبحت دولة من الدول الأطراف في الاتفاقية • ومع ذلك ، ففي وقت سابق بالفعل على الاتفاقية ، كانت الأنظمة القانونية التشيكوسلوفاكية والمبادئ الأساسية للسياسة الخارجية التشيكوسلوفاكية تحول دون أن تنشأ العنصرية والفصل العنصرى في اقليم دولة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، أو أن يجدا تأييدا تشيكوسلوفاكيا لهما في أى مكان من العالم يكون قد ظهرتا فيه •

وتشجع تشيكوسلوفاكيا جميع الجهود الرامية الى جعل الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصرى والمعاقبة عليها وثيقة عالمية • فهي تشدد في كل مناسبة على الحاجة الملحة لأن توقع على الاتفاقية أو تصدق عليها أو تنضم اليها تلك الدول التي تعين من خلال مساعداتها السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية الواسعة أو غير ذلك من أشكال المساعدة ، على اطالة وجود النظام البشع للفصل العنصرى في جنوب افريقيا وفي اقليم ناميبيا •

ان الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة منذ سنوات عديدة والتي تهدف الى استئصال العنصرية والفصل العنصرى من أجزاء معينة من العالم ، تلقى تفهما وتأييدا كبيرين من جانب الشعب التشيكوسلوفاكي • ويزود الرأى العام التشيكوسلوفاكي ، من خلال شبكة واسعة لوسائط الاتصال الجماهيرى ، بمعلومات مفصلة عن مظاهر العنصرية والفصل العنصرى في كل انحاء العالم ، بما في ذلك الأسباب المؤدية لها • ومن نتائج التربية الماركسية ـ اللينينية للأطفال والشباب ، أن أى نوع من أنواع التحيز العنصرى غير معروف للمواطنين التشيكوسلوفاكيين • وعلى النقيض ، فان المواطنين التشيكوسلوفاكيين يشعرون بتضامن طبيعي مع الأمم التي تناضل من أجل الحرية ، والاستقلال ، وتناضل ضد مظاهر العنصرية والفصل العنصرى والصهيونية • وبالتالي ، فان سياسة الحكومة التشيكوسلوفاكية تهدف الى توفير الدعم السياسي والمادى والمعنوى لحركة التحرير الوطني في كل من جنوب افريقيا وناميبيا ، واللتين يؤيد مواطنو تشيكوسلوفاكيا بقوة قتالهما من أجل حرية شعبيهما واستقلالهما •

ان تشيكوسلوفاكيا ، بوصفها عضوا حديثا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وعضوا قديما في لجنة تصفية الاستعمار ، لم تدخر أى جهد على الاطلاق كيما تعتمد الأمم المتحدة وجميع هيئاتها المختصة تدابير عاجلة وفعالة ضد حكومة جنوب افريقيا ، التي تستخف أبلغ استخفاف بجميع القواعد الأساسية المسلم بها وفي هيئات الأمم المتحدة المذكورة ، وفي مناسبات أخرى أيضا ، طالبت تشيكوسلوفاكيا بتصميم ، وستطالب أيضا في المستقبل ، بأن تفرض جزاءات من جميع دول العالم على النظام العنصرى في جنوب افريقيا • وليس لتشيكوسلوفاكيا أية علاقات مع النظام العنصرى في جنوب افريقيا • وبناء على نداء الأمم المتحدة ، قطعت حكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية جميع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية ، وغير ذلك من العلاقات ، مع جنوب افريقيا منذ عام ١٩٦٣ •

وفي المحافل الدولية المختلفة التي تتناول مسائل حقوق الانسان ، تدعو تشيكوسلوفاكيا بقوة الى وجوب أن تكون سياسات تلك الانظمة التي تطبق العنصرية والفصل العنصرى موضع نظر أولي ومتعمق • ان سياسة العنصرية وسياسة الفصل العنصرى الذى هو أكثر أشكالها بعدا عن الشرف ، تتجسد في سحق الحقوق الانسانية للشعوب البريئة لشكل جماعي وعنيف ومنتظم • وهذه السياسة تنتهجها حكومة جنوب افريقيا على أساس من نظريات عنصرية مشكوك فيها بغية المحافظة على الوضع المتميز للأقلية البيضاء • كما أن الدافع الى الربح يمثل أحد الأسباب التي تجعل حكومات بعض البلدان الغربية تحتفظ بتعاون شامل مع النظام الحاكم في جنوب افريقيا ، فتساعد بذلك على الابقاء على

هـذه السياسة اللاانسانية للفصـل العنصرى والموجهـة ضد سكـان جنوب افريقيـا وناميبيـا من غير البيـض •

ولذا ، فان جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ترى أن أى انتهاك للجزاءات المفروضة علـى جنوب افريقيا يعتبر عملا عدائيـا ضد الأمم المتحدة ، وتدعو لاعتماد تدابير فعالة أخرى تـؤدى الى استئصال نهائي لسياسة العنصرية والفصل العنصرى •